

تاج العروس من جواهر القاموس

حديدة كانا أو رصفة ومنه المثل قد يضرب العير والمكواة في النار يضرب لمتوقع أمر قبل حلولة به وقال ابن برى يضرب للبخيل إذا أعطى شيئاً مخافة ما هو أشد منه (والكية موضع الكى) عن ابن سيده وقد تستعمل بمعنى الكى ومنه قولهم بنو أمية منهم في القلب كية (والكاو ياء ميسم) يكوى به (واكتوى استعمل الكى في بدنه) وفى الصحاح انه مطاوع كويته (و) من المجاز اكتوى إذا (تمدح بما ليس فيه) وفى المحكم بما ليس من فعله (واستكوى طلب الكى) وفى التهذيب طلب أن يكوى (و) من المجاز (الكواء كشداد الخبيث) اللسان (الشتام) كأنه يكوى بلسانه كيا (وأبو الكواء من كناهم) نقله ابن سيده (وكاواه شاتمه) مثل كاوحه نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه كواه بعينه إذا أحد النظر إليه وكوته العقرب لدغته كلاهما عن الجوهري وهو مجاز وأكوى لسع انسانا بلسانه وابن الكواء تابعي روى عن علي رضى الله عنه تعالى عنه والمكوى المكواة قال الجوهري وأما كى فانه مخفف وهو جواب لقولك لم فعلت كذا فتقول كى يكون كذا وهو للعاقبة كاللام وتنصب الفعل المستقبل وأما كيت فقد ذكر في التاء والكى بفتح الكاف المصطفى ذكره صاحب المصباح وقال انه دخيل (والكوة بالفتح) ويضم (لغة نقله الجوهري) (والكو) غيرها عن ابن الانباري (الخرق في الحائط) ونحوه وفى الصحاح ثقب البيت (أو التذكير للكبير والتأنيث للصغير) قال ابن سيده وليس بشئ قال الليث تأسيس بناء الكو والكوة من كاف وواوين وقيل من كاف وواو وياء كان أصلها كوى ثم أدغمت الواو في الياء فجعلت واوا مشددة (ج كوى وكواء) هكذا هو في النسخ كهدى وغراب ولم يرتبه ببعض موازينه حتى يزول الالتباس والذي في الصحاح جمع الكوة بالفتح كواء بالمد وكوى أيضا مقصور مثال بدرة وبدر وجمع الكوة بالضم كوى * قلت وهذا الاخير هو الذى اقتصر عليه الفراء واستغنى به عن جمع المفتوح وفى المحكم جمع كوة بالقصر نادر وكواء بالمد والكاف مكسورة فيهما وقال اللحيانى من فتح كوة فجمعه كواء بالمدو من ضم كوة فكوى مكسور مقصور قال ابن سيده ولا أدرى كيف هذا (وتكوى) الرجل (دخل مكانا ضيقا فتقبض فيه) كذا في المحكم كأنه دخل في كوة من كوى البيت (و) تكوى (بامرأته) إذا (تدفأ واصطلى بحر جسدها) ومنه الحديث انى لاغتسل ثم أتكوى بجاريتي أي أستدفئ بها (وكوى كسمى نجم) من الانواء وليس بثبت (وكاوان جزيرة في بحر البصرة) كاه فارسية والنون علامة الجمع وتفسيره جزيرة الابقار * ومما يستدرك عليه كوى في البيت كوة عملها وهو بالتشديد وابن كاوان ويقال بالقاف تقدم في ق ون والكوات جمع كوة كحبة وحيات (كى الكهاة والكيهات) بالمد كذا في النسخ والصواب بالتاء بدل الهمز كذا في التكملة واقتصر

الجوهري على الاول (الناقة السمينة) كما في المحكم وفي الصحاح العظيمة قال ابن سيده (أو الضخمة) التي (كادت تدخل في السن) وأنشد الجوهري : إذا عرضت منها كهة سمينة * فلا تهدمها واتشق وتجبب (أو الواسعة جلد الاخلاف) ولا جمع لها من لفظها وفي النهاية قال الزمخشري لم أسمع بفعال في معتل اللام غير غيذاء للسحاب وكيهات للناقة الضخمة (والا كهى الا كلف الوجه) نقله الصاغاني (و) أيضا (الا بخرو) أيضا (الحجر) الذي (لا صدع فيه و) أيضا (الضعيف الجبان) من الرجال قال الشنفرى : ولاجبا أكهى مرب بعرسه * يطالعهها في شأنه كيف يفعل وقد فسر به وبالاخر وقد (كهى كرضى كهى كهدى) وفي التكملة بفتح الكاف (والاكهات نبلاء الرجال وكاهاه) مكاهاة (فاخره) أيهما أعظم بدنا وهاكاه استصغر عقله كل ذلك عن ابن الاعرابي (وأكتهيك بمسألة أشافهك) كذا في النسخ والذي في النهاية في حديث ابن عباس جاءته امرأة فقالت في نفسي مسألة وأنا أكتهيك أن أشافهك بها فقال اكتبها في بطاقة أي أجلك واحتشمك من قولهم للجبلان أكهى وقد كهى يكهى واكتهى لان المحتشم تمنعه الهيئة عن الكلام فانظر هذا مع سياق المصنف تجده مخالفا والصواب ما أورده ابن الاثير وقد أجحف به المصنف حتى أخرجه عن معناه فتأمل (وأكهى عن الطعام امتنع) منه ولم يرده كاقهى (و) أيضا (سخن أطراف أصابعه بنفس) عن أبي عمرو وكان في الاصل أكهه فقلبت احدى الهاء ياء * ومما يستدرك عليه أكهى هضبة وفي الصحاح صخرة أكهى جبل قال ابن هرمة : كما أعيت على الراقين أكهى * تعيت لا مياه ولا فراغا .

واكتهاه أن يشافهه أي أعظمه وأجله نقله الصاغاني وأما قول الشنفرى : فان يك من جن فأبرح طارقا * وان يك انساما كهات الانس يفعل يريد ما هكذا الانس يفعل فترك ذا وقدم الكاف : (فصل اللام) مع الواو والياء (ي اللام كالسعي الابطاء) يقال لاى لايا إذا أبطأ (و) اللام (الاحتباس و) أيضا (الشدة) يقال فعل ذلك بعد لاى أي احتباس وشدة عن أبي عبيد وأنشد لزهير * فلايا عرفت الدار بعد توهم * وقال الليث لم أسمع العرب تجعلها معرفة يقولون لايا عرفت وبعد لاى أي بعد جهد ومشقة وما كدت أحمله الا لايا (كاللاى كاللعى) بالفتح مقصور وهو الابطاء وأيضا شدة العيش وأنشد الجوهري :